

## كان طريدهم فاصبح صديقهم

نعيد نشرها بناء على طلب الجمهور



وتوجأ على العراق، ولكنه مازال يحن الى دمشق الفيجة... ونشبت الثورة في سوريا فتوسط الكثيرون في اخادها فلم يتجهوا فجاء أهل العراق اليوم، وملك سوريا الطريد بالاس، ويسمى سعيه ايضا وهكذا ظهرت تقلبات السياسة فربما الفرنسيون الذين طردوا الملك فيصل سنة ١٩٢٠، يستقبلون الملك فيصل سنة ١٩٢٦ أفلم يكن الأفضل لهم ولنا ان نعيدوا الى هذا التفاهم من الاول؟ ...

في او اخر تموز سنة ١٩٢٠ غادر جلالة الملك فيصل دمشق مع نفر قليل جدا من مريديه، قاصدا الى فلسطين، فرارا من الجيش الفرنسي الذي دخل دمشق في ذلك اليوم ٠٠٠ وقامت الجرائد الفرنسية والمتنوعة تتغنى بانتصار ميسلون، وبتهطيم العرش السوري الذي كان الملك فيصل «ترعاً في مسنده».

ودارت الايام دورتها، فاصبح الملك السوري الطريد، ملكاً

ولكن ... اين هو الشعب ... بل اين هي الامة ...  
يا لك امة خنوعة ويا لك من شعب مهض الجناح ذليل الجانب .  
من ين يسهل الهوان عليه ما طرح بيت اسلام  
٢ - نفذ البازنيز



## ١ - الضرائب الجديدة

يظهر ان الحكومة اللبنانية اطال الله عمرها ومدّ مجيائها اهتدت الى وسيلة حلابة القضاء اسوة بحماية الصناعات لم تحطرب ببال محاقق من مخلوقات الله بل كانها ارادت اراحة رجال القضاء الذين يتعبون كثيراً وكثيراً جداً في تسيير اعمال المتداعين كما هي الحال في محكمة التمييز العليا المسكومة التي لديها من الدعاوى ما مضى عليها السنة او تزيد وهي في زوايا النسيان . اجل ارادت تخفيف العمل عن رجال القضاء ففتت لها الحيلة بدرجة زيادة الضرائب زيادة ما اتاهها الجزر في زمانه وقد خصصت بذلك القضاء وما يحتاجه المتداعون من تمقور رسوم وما شا كل فبعد ان كان رسم الوكالة لا يتجاوز المائتي غرش سورية اصبح اليوم بفضل حماية القضاء الثأ واربعة غرش فبات الفقير عاجزاً عن المطالبة بحقه ومحروماً من الدفاع عن نفسه فيما اذا رفعت عليه دعوى .

وهذا اغرب ما رواه الرواة وتحدث به المتحدثون . على ان الاغرب من هذا وذاك وذو وذاه الغاية التي وضعت الحكومة لاجلها هذه الضريبة بل الضريبة المسخرة

التاية يا ناس هي زيادة مرتبات جيش الموظفين الجرار لا لاصلاحات تحتاجها البلاد ولا لواجبات مفروضة لا مهرب للحكومة من قضائها . وحسبك ان تعلم يا صاح ان مرتب وزير من اصحاب المسالي اصبح اليوم سبعة ايرا في الشهر بفضل زيادة الرواتب او بفضل زيادة الضرائب والضرائب . اسمع يا ناس ?? ستاية ايرا فقط لا غير !!!

والانكي ان اللاية السورية بيض الله وجهها تلمب الان دور الصعود كانها تواطأت مع الموظفين ( كبارهم ) وحالفت الحكومة على تنظيف جيوب الناس من البقية التي يبتقي عليها باعة الحاجيات في هذا البلد الذي يوفل بالدمق والبحرير ويسبح في بحر من الذهب الزنآن ويغطي غارب اغلي « السيارات » وافخمها .

كثيرة هي حسنات هذه الجمهورية ولكن الحسنة الكبرى بل اكبر الحسنات هي الضرائب الجديدة ، التي يتحملها الشعب المسكين صاغراً ذليلاً ليملا بطون فنة تكاد تصبها التخمّة كما قال لي . وظلف شريف في معرض حديث بيتنا عن الحالة الحاضرة . قال لي الرجل : والله لم اكن لاعلم ان جبني سيمتلي الى هذه الدرجة . فلقد كنت اتناول الاربعين ليرة مزدوجة وتكسبني بل كنت اوفر منها بعض الشيء فصبحت الان بفضل الزيادة اتناول مئة وخمسين . هذا كثر فتح لي ولزملائي ولو انك عرضت لوظيفتي للتناقص لتقدم اليها خمسون واشغافها بربع المرتب الذي اوتيته بفضل هذه الحكومة السخية . واني والله ليعز علي بل ليومني ان اسمع اللغات يصها الاهلون علينا نحن الموظفين حتى اصبحنا اخشى ان لا تهضم معدتي ما اتناوله من الخبزنة وهي ناصه من دم الشعب ومن عروق الامة

## السيارة تحتاج على عيد الشهداء المزيف

كل يعرف سيارة الرئيس اي رئيس الجمهورية . لان الرؤساء كثيرون ولكل منهم سيارته الخاصة وما قولي سيارة الرئيس بداخل ال التعريف على السيارة الا لان سيارة الرئيس يجب ان تكون رئيسة السيارات ، وهي كذلك . فاذا قلنا منذ اليوم سيارة الرئيس لا يجب ان يتبادر الى ذهن الثنائين سيارة رئيس المجلس النيابي كما كان المتعارف قبل اعلان الجمهورية ، بل يجب ان يعرف القساري . او السامع ان سيارة الرئيس انما هي سيارة رئيس الجمهورية لاسيارة رئيس اخر من الرؤساء ... الاربعة او الخمسة ... في آن قريب .... فضلا عن ان سيارة الرئيس خليقة بهذه الصفة وجديرة بان تكون رئيسة السيارات لافخامتها بل لانها اثر من الآثار التي خلفها لنا السيد الذكر الموسوي ليون كايلا حاكم لبنان السابق فيها خلف من الآثار الطيبة والفعال المذكورة جثت في هذه الورقة على ذكر سيارة الرئيس بعد هذه المقدمة لحادث حدث للسيارة رواه لي ادهم ، ولا اضن على قارئتي جمرة اسم الراوي فهو حاكم بيلوس السابق . روي لي ان رئيسة السيارات توقفت عن السير في طريقها الى الرمل قبل ان تصل الى اجدث الشهداء . توقفت لنقاد البترين في سرجها وتوقف الموصك الرسمي عن السير بضعة دقائق كانت في عين راكبها دهرا . ان في توقف السيارة لغزى جليلا . فكأنها في تحاذفا عن السير الى الامام تتحجج على عناد الحكومة بجعل ثاني ايلول تذكارا للشهداء . والله والارض والسماء تشهد على انهم رفعوا على اعواد المشانق في صباح السادس من ايار سواء في بيروت ام في دمشق .

افلا يعذر بالحكومة بعد احتجاج السيارة الصامتة غظة قوم يعقلون عنادها وتجعل التذكار في يومه الحقيقي ؟ واذا غلط السابقتون يستمر الاحرقون في غلظهم ؟

لعل في هذا احتجاج السيارة الصامتة غظة قوم يعقلون

« تأبط شرأ »

الشاعر - عندي فكر لقصيدة تناسب روح المجلات  
رفقة - لا لزوم للفكر في قصائد المجلات

## الأحرار المصورة

اسروعية . اربية . انتقادية . فالفقيه . وثائقي

اصحابها : سميد صباغة ، جبران تويني ، خليل كسبي  
عدوان الحاربات : ادارة الاحرار المصورة  
الاشراك في فسو ربا ولبنان ٣٠٠ غرش سوري  
وفي الخارج جبني مصري



## بأي شاعر وكاتب تعجبين؟

لا يمكنني ان اسخ هذه المعالجة كل قطراته ولكن اقدم للقاري .  
والقارئة انفسها منها كساطر دون قسمة امام غيرها التي يجدها اتحدوا  
اذا ما غصت في بحريه . كتابي قطرات ندى  
الخلاصة : كتابي بالرأي وصل الى افقه بزواجه فانغ طاسه  
وبالاخلط الصغير بلغ امانيه فحطم كاسه ، وفي قرارها الشاعر يسه  
الحقة . الاسعفا وبعداً للزواج الذي حرمتنا هذين الحياطين ؟  
هذا دولي ولي الامل باي اكون قد وفيت بقسط من العرض .  
تفضلوا بقبول فائق احترامي

البرتا ايليا

« الاحرار » - وضعت هذا الاسم المستعار وحفظنا الاسم الاصلي  
بناء على رغبة صاحبة الادبية

- ٢ -

انا ممجبة كل المعجب بكتابنا النقاد عمر الفاخوري ولا بدع في  
ذلك فانه اول نقاد عربي يعمل على ملاحظة لغة الضاد ولغة الفرنسيين .  
اتخذ من الاولى انشاه . ومن الثانية آراءه فجات كتاباته اسلوباً وحده  
انضغ لفته لاحكام المعاني فجا انشاه خالصاً من بهرجة التقليد حتى  
عده بعض الحساد غربياً . تمايش الكتاب والشعراء في خداع انفسهم  
لانهم ماشوا واطفهم . وشاعرهم حسب انتقضية الالفاظ قاضوا يحاولون  
من الكتب ابتداء يقولون اشياء بيتا خلدتم بغيرها أهل لذاترى الشرق  
حرم من الكتاب « البسيكولوجيين » . عمر الفاخوري كاتب سايه  
الدوق . صادق الرأي في الادب كثير الرواية متونر الحفظ ولعبري  
انها انعم الصفات

\*\*\*

عمر الزعبي هو الشاعر الاوحد الذي احبته بعد « اخطل ١٩١٢ -  
١٩١٥ » الصغير . الامر مرأة عصرهم فمن تمكن على تصوير عصرنا  
بامانة واخلاص غير عمر الزعبي ؟ شاعر يستم على ما يفاهر لقارنسه  
ولكن الجبر له سعيه في احشائه . تلم من احوالنا الحاضرة فراح  
يتن من هذا اللم . والذين هو الصراخ الصادق للنفس المثقلة بالواجع  
- والام هو ينبوع الشاعرية الفياض وهو ثشيا المدر . يكتفيه غراً  
وابتكارا وصديق ادب وذكا . مخيلة انه هو القائل :

شوف مملوك بني عثمان كلوا مالوك عاظمين

تالوا على مبدعات امان

علا ناس وولوا ناس شرفهم عرو ما انداس

كلوا مالوك صاروا ناس

يا حفيظ الخ . . .

\*\*\*

لشرنا منذ ثلاثة اسابيع اقتراحاً على السيدات أرسله  
اليها احد الافاضل وهو « بأي شاعر وكاتب تعجبين ؟ »

وطالب ان يكون الجواب في خمسة اسطر . وقد وردت علينا اجوبة  
عديدة سنشرها تباعاً . ولكننا نلفت الانتباه الى ان السيدات لم  
يتقدين بشرط الجواب ، فجعلته اكثر من خمسة اسطر . ولكنهن من  
الجنس اللطيف ، والفرقور ذنبه مغفور . . . .

بأي شاعر وكاتب تعجبين ؟ ولماذا ؟ ( في خمسة اسطر ؟ )  
وبعد فانه من المزري بحق اولئك الابطال التوابع ان تقدمين عن  
ملكوتهم الفسح ونزلهن من عروشهم الذهبية لتقدمين للجهود  
بخمسة اسطر او اكثر . ولكني سوف اوجز كل الانجاز مع علمي  
الاكيد بانني اقصر عن اياف . غرضي . ومن لي بانشاء . الرأي ان عين  
علي بحمد السريعة فاعبر عما يكنه قوادري من الحب وفكري . من  
الاجباب نحو ذلك الاخلط الصغير . وصاحب القطرات . ذينك التابفين  
الذين احبهما واعجب بهما وشيعني امام ظلهما المصون . اني احبتهما  
قبل زواجهما فاراني كتلك العجوز الشطاء التي تقتل ما بين من حياتها  
بتدكرات صباها العذاب .

بشاره اخوري هو « الشاعر الشاعر » . خلاصت قضائده من كل  
تفتت . استخدم اللغة والفن ليبر عما يحتاج صدره من الالم فكان  
ساس العبارة . عذب اللفظ . ظريف التكتة . سامي الذوق ولولا  
ان هناك لروميات المرمي المترجمة شعرا الى الانكليزية بقلم الريجاني  
ولولا خوف من ان يركبني بعض ذوي الحظم الدماغي - Préjugé -  
من الشطط لقات بان الرأي يفوق بعكثي من النظرات فيلسوفنا  
الريجاني وشاعرنا جبران . الرأي كاتب العصر ومفكره دون متنازع .  
اسلوبه نسيج وحده ولعبري انه نعم الاسلوب . جزل . عذب .  
سلس . سهل . ظريف التكتة . ظريف الفكر . خلت قطراته  
من التكرار فهو ان اراد ان يؤكد فالصورة بالصورة . انتقادات اليه  
اللغة تقيد عاقل لا نقياد ذليل لانها عرفت انه سوف يلحق بهما في  
سواء الغز . الرأي ذكا . جاد نافذ . خيال فسيح جلي . خاطر كالبق  
في سرعته وكالم في عمقه . الرأي ايضا شاعر ولكنه شاعر الحس  
والشعور . بل شاعر الفكر والعقل . عنده ان اللغة . والفن من اعداد  
الفكر لا الفكر من اتباع اللغة . لا يمكنني ان اقرأ له بعضاً من قطراته  
دون ان اشعر بدوار في رأسي هو دوار الاجباب ، هو نشوة حمرة  
المتعق . لا يمكنني ان اقرأ قوله عند ما وقف امام مرآته دون ان اتهد  
تهد الحسد لان خاطره خامرني ولكنني ما قدرت على تعبيره قال لا  
ففس فوه : « اينها الزجاجة الجارحة » . جملة كلها متائق وفلسفة  
يقصر دونها راعياً من كتاب بل وشراء هذا العصر . واقواله كثيرة

جورج عاقوري وشركاه بيروت اكبر محلات النوفوته  
سوق الجميل

عبد الوهيد على المجلد

## نهضة في « نهضة »

ليس أحب اليك من ان تطالع بحثاً لئلا تسمعاً . وليس أحب لمن يفتح كتاباً من ان يجد في ذلك الكتاب درساً وتعبيراً واجتهاداً او تحليلاً اوحى بأسطر خطها يد الالهة يقطع من الاكباد .  
والا ان تقف على كتاب انت تعرف ضامته قبل ان تقسم عينك عليها ، فاي فائدة لك منه ومنها ، فانك لتضع وقتك في المطالعة ولا تخرج من دفن الكتاب الا وماغك متعب ، لا بما اقتبسه من علم ، بل بما تحمله من ملل واجهاد في التلوي بالصدق والقشور .  
وقد يلد ذلك وانت تطالع بحثاً تعرفه ان تدير مع الكتاب في قلوبك ذلك البحث لتعلم الى اين ينتهي ، ولتلمس روح الكاتب واره ، فاما توافقه واما تخالفه في الرأي . الا ان المؤلفين في اللغة العربية الناجين على متوال هذه اخشاه اقل من القليل ، فالقصة الكبرى من المنشئين عندنا تكتفي بجمع مقالات دجبتها في أحاسين متفاوتة ، وهذه المقالات ان لم تكن السحر الحلال لا تجدد

ومن الكتب الجديدة التي يحسن بالمنشئين ان يهجو على سنها وان يقدوا يوم لانهاهم بها ، هو كتاب « اسباب النهضة العربية في القرن التاسع عشر » لصاحبه السيد انيس زكريا الصولي . فالكتاب قد لا يكون بلغ منتهى الكمالات ، بل هو ليس في منتهى الكمالات ، ولكن اجائه وافيه ، فهو يقود بك الى هدف اسعى ، ويجعلك على يقين مما يريد قوله وانباته ، ومنش هذه الكتب تاذ مطالعها ، ان لم يكن للاستفادة فليعلم عود صاحب الكتاب . ومتى تناول المنشئون بيننا مثل هذه الانجاث ، وعالجوها بامعان ، وشبعوها درساً من سائر وجوها ، تقدم الادب العربي خطوات واسعة ، وكان لدينا من ثمار القرائح ما يتلى ويقتى ، لا ازاهير تجمعا مع الضحى وتزبدل في الدجى .  
وكتاب « اسباب النهضة العربية في القرن التاسع عشر » عزوانه يدل عليه . فانه ليعالج موضوعاً واحداً ، لا كتلك المؤلفات التي تناولت موضوع لاصلة ولا ارتباط بينها ، فلا هي بالمواضيع الادبسية اراقية ولا بالمواضيع المتسلسلة الحلقات

والسيد الصولي كان يجتهد في بحثه ومجيداً . فقد استند الى اقوال من تقدمه من المؤرخين . ومن حسانته انه كان اميناً في النقل ، فلم يأخذ عن مؤرخ او كاتب فكرياً او حقيقة الا ذكر اسم ذلك الكاتب او المؤرخ . وهذه فضيلة لا يتسلل بها كل المؤلفين .  
والعيب الاوحد في الكتاب ان السيد الصولي غفل عن إيجاد اللمحة بين فصول بحثه . فن يطالع كتابه فيجمل = لولا العنوان = اي قضية يعالجها المؤلف ، وهذه اللمحة مفقودة ايضاً بين كل الفصول . فالكتاب انتقل من فصل الى فصل بدون ان يذكر البواش على كتابة هذه الصفحات ، وقد اهل ذكرها في اول الكتاب وفي طياته ولولا كلمات « اسباب النهضة العربية في القرن التاسع عشر » تقع عليها العين محظولة على الغلاف لتساءل قراء الصولي عما يريد بكتابه ولم يجتهد الكتاب بحثاً بل يريد اراءه ، بل انتهى عند حاجته

الاخبروا كفى ، تاركاً الحكم لمن يطالع الكتاب . وهذا نقص . فكان على السيد الصولي اما ان يستهل بحثه بما يريد المقصود منه ، واما ان ينتهي مؤيداً الرأي الذي يحاول تأييده

وليس على معظم فصول الكتاب انتقاد بقدرها ، فهي وافيه كافية ، واسباب النهضة العربية فيها صعيحة لا تقبل دحساً . وربما قالوا : « ولكنها اسباب معروفة وصاحب الكتاب مسبق اليها » هذه حجة الحساد . ولقد كان عليهم ان يتقوا تلك الاسباب وان يجمعوها كاملة تامة كما فعل الصولي . فالمؤرخون غير محيرين على استنباط الحادثات من عقولهم والا هدموا التاريخ وخرقوا حرمانه ، والصولي ، اجاد ولا يزاحمه الا من يأتي باحسن مما اتاه

وقد اعترف المؤلف بان الفضل للارسلالات الدينية في احياء اللغة العربية واستبقاء مذكوراتها ، وقال ان محمد علي هو اساس النهضة الشرقية في مصر وانه لولا احتكاكنا بالغرب لكانا في واد ونمضتنا الحاضرة في واد . ويرجع الكتاب ايضاً بأسباب النهضة القرن التاسع عشر الى مجي « بنابر نصر وانشاء فيها المعاهد والمدارس واجتهاد في تقويم اعوجاجها وانتقل الى سوريا ولبنان فزاد نهضتها الى المعاهد الاجنبية كالجامعة الاميركية وكلية الايام السبعين . ولو لم يقل الكتاب عن نفسه في مقدمة كتابه انه تلميذ الاميركيين لشعر من يطالعه بان من هو . لا . التلامذة لا سياً عند ما يفيض في وصف الجامعة الاميركية وغير من الكرام يسواها من معاهد الاجانب والوطنيين

ويزيد هذا الانحياز من الكاتب رسوخاً في الاذهان عند ما نقف على سبيلهم اراء الاب لانس اليسوعي القائل ان نصف عدد المعلمين من الورديين درسوا في معاهد فرنسا . فهل يكون دحض اراء الاب لانس من « اسباب النهضة العربية في القرن التاسع عشر » ؟ .  
وكان على الكاتب ان يتناول في بحثه المدارس الوطنية قبل المدارس الاجنبية ، اانه لم يفعل ، ثم هو بحث بتاريخ هذه المدارس فلم يبدأ بمرحلة عظموره المؤسسة في عام ١٨٤٣ ، بل استهل حديثه بالجامعة الاميركية المشيدة في عام ١٨٦٦ وعاد فحظا بين المعاهد الاجنبية والمعاهد الوطنية غير حاسب للتاريخ وللنسبة في ترتيب فصول الكتاب حساباً

تلك غفوات لا كبر اهمية لها . فالبعث - كما قلنا - مفيد ومستكمل . وقد عز المؤلف « اسباب النهضة العربية في القرن التاسع عشر » الى احتكاكنا بالغرب والى المدارس والطباعة والصحف والمؤلفات والمكتبات والمستشرقين والمهاجرة وجا . في كل اجائه واضعاً صريحاً . وقد كان من المستحسن لو اصطلح اغاليط الكتاب اللغوية وشدد قليلاً من غزم اسلوبه ، اذن لجاء كتابه اسلم واضح ، وكتابة سليمة وصريح كبحث مستفيض ، وحذا لوطالعة بعض المنشئين فينا لينسجوا على متواله في ما يريدون وضعه من مؤلفات ، ولا اقول انهم لا يأتون باحسن منه . بقولاً - فكل ما ابلغه من دعوتي اياهم لمطالعة الكتاب ان يذهبوا في اجتهادهم وموافاهم في صعيد واحد فلا يجحدوننا عن الآثار والاقتصاد في الصفحة الاولى من كتابهم انتهت من صفحته الاخيرة ونحن نتناو فيها منازير داود ودارا وورشليم .

كرم ماجم كرم



## صفحة شعر شعرا لنا العصريين

### بحرمة ما بيننا من هوى

رمت سجنها تقرب الحب جدرني  
وما كل من اسبلت شجرها  
بحرمة ما بيننا من هوى  
هوى بين جنيتك اخفيته  
اميطي نقابك عن طلعة  
الى كم تروعين قلبي به  
أما ودجى طرق سمعت  
لقد قد رتني لك سلس القياد  
واجدر بطرفك وهو الكسير  
فما كان ابرد تلك الشفاء  
واقرب رمان تلك اليهود  
وقالت الشمس الضحى انت دوني  
على وجهها ذات خدر صون  
بدهاتك الصون ستر الظنون  
حياء فتمت عليه جنوني  
نفا ناظرها الكرى عن عيوني  
كان لم تنز بك ملكاً عيني  
ها اذ تنفس صبح الجبين  
على أن أسد الثرى تنقني  
أن تأسري فيه لث العرين  
لقلبي لولا نبال الجنون  
لكني لولا افاعي القرون  
الحواماني

### وهديل الوراق نفثة حر...

خصها الله بالجمال الفريد  
مارأيتها الميون الا وعادت  
ومتي جات البصائر فيها  
وقفت والقصون من غشة الملو  
خاشعات كانوا بين كفيها  
تحب الباسقات في غسق الليل  
وعليها من النجوم عيون  
وكان الانهار بيض رفاق  
وشماع الملال آمال حي  
وكان الرياض محفل عين  
ونسيم الصي بجالة ضنى  
وهديل الوراق نفثة حر  
وزمان الربيع ساعة وصل  
وكان الوادي صحفة شعر  
نظرتني شزاروا في الطرف ذعر  
غامر الشاك قلبه فتناهى  
وصروف الالام قد ربتته  
ثم قالت والتول فيه معان  
كم خليل رأيت ينعش الهد  
ومحب قد انكر الحب لما  
قلت ان العشاق ليسواوا  
لم يدن في هو اليعض وبعض  
لاتكوني كالمتبذ بحكم  
فدعاها العشاق بيت القصيد  
مقتلات الاجفان بالتهيد  
غالها التي بين طرف وجيد  
قف ما بين رصم وسجود  
خاشعات كانوا بين كفيها  
تحب الباسقات في غسق الليل  
وعليها من النجوم عيون  
وكان الانهار بيض رفاق  
وشماع الملال آمال حي  
وكان الرياض محفل عين  
ونسيم الصي بجالة ضنى  
وهديل الوراق نفثة حر  
وزمان الربيع ساعة وصل  
وكان الوادي صحفة شعر  
نظرتني شزاروا في الطرف ذعر  
غامر الشاك قلبه فتناهى  
وصروف الالام قد ربتته  
ثم قالت والتول فيه معان  
كم خليل رأيت ينعش الهد  
ومحب قد انكر الحب لما  
قلت ان العشاق ليسواوا  
لم يدن في هو اليعض وبعض  
لاتكوني كالمتبذ بحكم  
الاذري

اشرنا في المدد لماضي الى ان لجنة الحكيم في المعارضة الشعرية  
استجنت القصيدة الوطنية الواردة بين القاصد ولكنها رأتها خارجة  
عن موضوع المعارضة . فقرأنا ان نأثرها للشعراء . وهذه هي :

### لتقر عينك

يا ابن البلاد ألا افق  
ليس التمدن ما اتيت  
والرقص في الحانات اذ  
متواجين فجزرها  
«تهوي عليك بصدرها»  
لم ادر ايضاً الفتى  
يا من وقت تري الأنا  
ومشطت شعرك فازدهي  
وكسرت جفك مظهرأ  
وغرت في لفة الفرنج  
وتركت اسباب الحياة  
لم لازى حب الغريب  
ايحب غيرك موطنأ  
اعرضت عنه وفيه كانت  
وطني ساقني دون مجدك  
اغلقت قلبي دون غيرك  
اني احاذر ان اموت  
لتقر عينك سوف تحيا

\*\*\*

ما ساد في اوطانه  
انا لا اخاف مزاحاً  
يا ليت كل الناس مثلي  
ح اذا لم يس عبدك  
اندي عدولاً صان وذك  
يحفظون اليوم عبدك  
فخري البارودي

\*\*

### كف الخفوق فقلت اول خائب .

ولقد سألت الريم عن سرب الظلي  
وسألتها أين الحبيب ؟ اجابني  
الحب ابعده ما يصكون هناك  
فتناثر فوق الحدود مدامعي  
ووجعت مكلوم الفؤاد مغنيداً  
حتى سمعت صدى تنفث مهجتي  
يا قلب قد ضاع الذي أمأته  
فاجابني اضحى شيت نواذب  
بطشت به نوب الزمان الغاصب  
ما سهم كل العاشقين بصائب  
حتى تبدل عظم وجهي الشاحب  
وسرى صميم المم بين تراني  
وسمعت صوت شيق قلبي الناحب  
كف التواخ فقلت اول خائب

الشاعر الضليل

## مطارحات ونوادير وفكاهات

### تحت غاب الصنوبر الجبار

يزيد بن مضطجعة على رابية بين وهاد عجمية وجبال عالية .  
تجف بها متحدرات ومرقعات مغطاة بقلبات من الصنوبر بعضها سحيق  
يتعالى في الفضاء كأنه من المردة العاليق وبعضها مجتمع على نفسه  
متلاصقاً كأن قطمان من المراثي رابضة هناك . كنا في ضيافة الصديق  
الأوفى الدكتور حسين رشيد سري الدين في دار على كنف رابية  
تصرف على هذه المناظر الرائعة في ليلة هادئة رقيقة الاديم وإذا بالبدل  
يطل من وراء جبال لبنان مرسلًا أنواره عتقًا بها سدول الدياجي فقال  
في ذلك صديقنا يوسف غصوب هذه الابيات :

سكب الليل سعره في وهاد . آهلات لباس الأشجار  
فكسا الدوح ودوة وجلالا . فهي ملء القلوب والابرار  
مائلات تسر في اذن الليل حديثاً عن ساف الاعصار  
قراها والتجم يصفي اليها سارقات غوامض الاسرار  
كرعاة من الجبار التقت بعد تجاوبها عصا التسيار  
ربضت دونها الواشي وقامت تتعالي نوادر الاخبار  
وإذا البدل مشرق يتهادى كقرب اطل من اسوار  
فقرى نوره سدول الدياجي ورقاها في شامع الافوار  
ثم التى من بعضها قطعات تحت غاب الصنوبر الجبار  
استأنسى جلال تلك الليالي بين صحب كسطاقة الازهار  
يولون الحديث رطباً زكياً فوق تلك الرابي وتحت الدار  
في بريدن في ضيافة شهم مشرق الوجه طيب الآثار  
يحجب الضيف انه في حياه صاحب البيت او امير الديار

\*\*\*

السيدة - انا اريد خادمة ولوعة بالاولاد

طالبة العمل - ذلك يتوقف على الاجرة ياسيدي

\*\*\*

تلميذ - يقولون انك تعرف كل اللغات الأوروبية فهل هذا حقيقي  
المعلم - نعم الا لغة زوجتي

\*\*\*

الاول - ان تلك المرأة خطر عومي فهي كثيرة التدمير

الثاني - وكيف ذلك

في المرة الاولى كسرت قلبي وفي المرة الثانية كسرتي وفي المرة  
الثالثة كسرت ميثاق الحبة

\*\*\*

الزائرة - يظهر ان ابنك متأدب جداً فقد فتح البوابة وظل  
مسكاً بها الى ان دخلت

صاحب البيت - قد اعتاد ياسيدي من صفه القيام بهذه الواجبات  
فهو يفتح البوابة يومياً لادخال القهره

### عجيبه الشيخ يوسف الخازن

الشيخ يوسف الخازن ، نائب جبل لبنان ، حاضِر الشكته ، دقيق  
الملاحظة ، واسم الرواية في حديثه . وهو صافي قديم كانت له في  
جودته « الاخبار » المصرية جولات صادقة . ومن لطيف نكاته انه  
كان يوماً في حلقة من الادباء في القاهرة يتحدثون . فحبط عليهم وهم  
في حديثهم رجل حسن البرهه مطر الاردان . وبعد التحية والتعارف  
أخذ يحديثهم عن نفسه ، وعن حبه ونسبه ، حتى ضايق الموجودين .  
ولكنه استمر في حديثه رغمًا عن تأففهم حتى قال « وكان جدي الاول  
الملك نبوخذ نصر »

فقاطعه الشيخ يوسف الخازن قائلاً : هل كان ذلك قبل العجيبه  
ام بعدها ؟

فلم يشعر الحضور الا والرجل قد نهض من مجلسه « واستقبل  
الباب » مسرعاً الى الشارع . . .

ولكنهم لم يذهبوا للشكته فسأل بعضهم الشيخ عن مغزى كلمته  
فقال : جاء في الكتب ان الله مسح الملك « نبوخذ نصر » ثوراً وظل  
على هذه الحال سبع سنوات . فأردت ان استهم من صاحبنا اذا كان  
نسبه متصلاً بالملك المسوخ قبل العجيبه او بعدها . . .  
فضحك القوم معجبين بشكته الشيخ وذهنه الحاضر . . .

\*\*\*

### بشاعة مار شليطا

وعلى ذكر نكتة الشيخ يوسف الخازن عن « العجيبه » ، زوي  
نكتة قالها بمناسبة شفاعه القديسين ، يوم تدهورت السيارة  
بصاحب هذه الجريدة على طريق حصرون . فقد كنت في دار المجلس  
اليابي بعد الحادثة بيومين ، فقابلني الشيخ وبعض النساب وسألني  
كيف تدهورتا فسررت له الحكاية . فقال احد النواب مداعباً :  
« ان التورني نجاً بشاعة مار سر كيس شعيم اهل الشمال . فابستم  
الشيخ يوسف الخازن وقال : « لا . انه نجاً بشاعة مار شليطا » . . .  
قال ذلك وحمل هراوته مبتدأً واراد القرار . . .

ولما كانت معرفتي بالقديسين ضئيلة . . . استوضعتُ الشكته  
وانا قابض على زند الشيخ ، فقال الاستاذ موسى بك غور انا اشرحها  
لك وقال : تعود المسكارون ان يتخذوا مار شليطا شفيعاً لهم اذا  
تعرضت الدواب للخطر . . . « و اراد ان يكمل الشرح فقلت للشيخ  
مقاطعاً « كان مار شليطا - شعيم الهام - يتخذنا لو كان معنا . . .  
فوضع يده على فمي قبل ان أنطق ولم يفرعها الا بعد ان تعهدت - بهز  
الرأس - ان لا أنطقا

فألى متى يسري التعهد يا شيخ ؟ . . .

\*\*\*



من الغرامة وقبضت السلطة ٥٠ ليرة من بعورتا  
 - جرى في منطقة بعلبك حادث بين الدناشة وسكان الليرة  
 اريق في دما خمسة رجال وجرح اثنان جواحا خطيرة  
 - علمت التيمس ان البوليس في القدس حصل على مستندات  
 تبين ان الشيوعيين البريطانيين يعضدون حزب العمال في فلسطين  
 - انقلبت سيارة قادمة من زحلة بالانابيين دوس والمكاف  
 فاصيا بجراح طفيفة شفاها الله  
 - طوقت السلطة ثلاثة منازل احياء باب السريحي والشافور ومحت  
 باشا في دمشق بالجد والدبابات وتحترت هذه الاحياء للعتور على  
 الاسلحة والذوار

### جرة موس

هذه خسارة . ولا خساره ارض الحونه في جنوبي لبنان \* فاحلوه  
 لا تعد شيئا في جانب خساره اليوم ، حتى ولا الخسايه الف ليرة التي  
 التهمها الموظفون من الخزانة اللبنانية بدعوى ان الليرة ساقطة -والليرة  
 الان تنعمه الله  
 كان ابناء لبنان القديم في عهد المتصرفين ينفقون ثروتهم للحصول  
 على لقب « بك » . وانا اعرف لبنانيا من الشوف سافر الى الاستانة  
 وانفق كل ما يملكه من مال ، وكل هذا ليناديه القلاحون : « يابك »  
 وهو يمر في زقاق الضيعه  
 وقد مات البك في آخر ايامه من الجوع ، وابى وهو يستجدي  
 الاكل ليتأتى الا ان يقولوا له عند ما لا يريدون الاحسان اليه :  
 « على الله يا بك »  
 فالألقاب كما ترى عزيزة عندنا . واللبنانيون لو دروا اليوم انهم  
 خسروا لقباً كان لا يملكه في بلادهم كلها غير رجل واحد قاموا  
 بمحسون الدموع باكين تابعين  
 وبسكا ، اللبنانيين لا يزال في اوله . فياما سيرشح من هذه  
 العيون دمسح . واللقب المفقود هو لقب « دولة » الذين كان يحمله  
 المتصرفون وحدهم ، وقد ورثه من بعدهم المأسوف عليهم ترابو وكايلا  
 وفاندنوخ  
 فانا اقترح ضاً هذا اللقب ان يعيدوا صاحبنا كايلا الى لبنان  
 ويهدوا اليه بالمحافظة على الامن في راشيا وكوكبا ومرجعيون كي  
 يظل لقب « صاحب الدولة » محفوظاً عندنا بوجود شخصه الكريم .  
 والا اذا شاؤوا ان يكون اللقب لوطني فليدلاوا على وظيفة  
 جديدة ، وانا الكفيل بانهم لن يتبعوا في التفتيش عن المتأخرين عليها  
 لا سيما واللقب يعز المرتب يرشي انزه القضاة بعد ان امست الليرة  
 المزدوجة على اساس ٣٥٠ قرشاً سورياً  
 لقد اطلقوا على رئيس الجمهورية لقب « صاحب الفخامة » وعلى  
 رئيس النواب ورئيس الشيوخ « صاحب الطوقه » وعلى الوزير لقب  
 « صاحب العالي » أفليس من الحماقة القادحة ان يفقد اللبنانيون لقب  
 « صاحب الدولة » والحكاية حماية القاب -بلى ، فاني رجال الشدايف  
 هل ماتت النخوة في لبنان ؟  
 - حلاقي آخر زمان -

## أهم اخبار الاسبوع

- ورد كتاب من باريس يؤكد عدم انقطاع مفاوضات الصلح  
 بين الوفد السوري والمندوبين الافرنسيين  
 - تمت محاكمة الاتحاديين في تركيا وقد اعدم جاويد بك والدكتور  
 ناظم بك ونائل بك والثائب حلمي بك وحكم على خمسة آخرين  
 بالاشغال الشاقة المؤبدية وببراءة البقية بينهم عزمي بك والي بيروت  
 الابق وحسين جاهد بك  
 - سقط دكتور اليونان الحزول بتغالوس عن كرسي رئاسة  
 الجمهورية ونفي مع امواله الى جزيرة اكريت وتولى ادارة الحكم  
 الاميرال كوندوريوتس  
 - استسلم السلطان يوسف الهجري شقيق شيخ القتل الكبيروزين  
 مرعي جعفر ٧ زعما آخرين  
 - سافر حمزة الدرويش الى دمشق ليتلقى بالمجري وفخر المكلفين  
 بمساعدة الحزول اندريا على اخاد الثورة في الجبل الدرزي  
 - احتفل في بيروت يومي ١ و٢ الجاري بعيد استقلال لبنان  
 وبعيد الشهداء الزيف  
 - رفعت المفوضية العليا اجور الرسائل الى الخارج واجور البرقيات  
 الاسلوكية ورفعت شركة الترامواي تعرفتها للمرة الثالثة  
 - استسلمت في انطاكية عصابة محمد امين التي عاثت فسادا  
 مدة غير قليلة على حدود سوريا الشامية  
 - اعتقلت عصابات بعلبك الامير كاظم الحرفوش وسلبت بعض  
 القرى الآمنة  
 - عين الشيخ ياسين الروف ممتدا لنجد والحجاز في سوريا  
 بدلا من الشيخ سلمان مشكح  
 - رحنا الى الجنوب رئيس الجمهورية بصحبه وزراء الداخلية  
 والمعارف والزراعة والمسير سولمياك  
 - يصل المفوض الاسامي الجديد المسير بونسو في منتصف شهر  
 تشرين القادم  
 - افرج عن معتقلي طرابلس وقد وصل الثغر الاستاذ كرامه  
 والدكتور بيار وقابل المسير ده ريفي ورئيس الجمهورية اللبنانية  
 - وصل الى اميون الوزراء السوريون الثلاثة الذين كانوا معتقلين  
 في سجن  
 - تصل اليوم ثلاث طائرات تجارية من فرنسا والقصد من عيشها  
 تشجيع الطيران التجاري بين فرنسا وسوريا  
 - منعت غرفة زراعة اليوم أوسمة زراعية لبعض اصحاب مصانع  
 الحرير تقديرا للجهود التي يبذلونها في سبيل تحسين صناعتهم  
 - يعقد اجتماع يوم ١٥ الجاري في حلب لتنظيم المعاملات الجمركية  
 بين سوريا وتركيا  
 - بدأت السلطة تجمع السلاح من قرى الشمال التي اشتركت مع  
 العصابات الثائرة  
 - افرج عن معتقلي عيه وعمر من بعد ان تهدوا بدفع ما يصيبهم



الامير سعود ولي عهد نجد والحجاز في مصر وعن  
يمينه صاحب الدولة سعد زغلول باشا

فخامة السيد بونسو المفوض



السيد  
الزعيم  
الذي كان

هائل عامر  
المستلم الى السلطة  
مع الترجان الذي  
رافقه الى بيروت

الى اليسار :  
السيد ياسين الخانجي  
من شبان دمشق  
المتعلمين وهم يدورهم  
الاسعاف ومستشفيات  
الثورة



الى يسار هذا  
الكلام  
بعض شباب  
حصرون  
الضيف الشهير  
في شمال لبنان  
يقصون رقصة  
الديكة



الديان - وهو المقر الصني لنبطة البطريك الماروني في شمال لبنان





القائد مصطفى وصفي بك

فيجي مدارس الاركان حرب في المانيا وهو  
نظام عطرط الدفاع في معارك النوبة الاخيرة  
بعثة الطالبات المصريات المسافرة الى  
انكلترا للتخصص في العلوم الثانية



الزعيم عبد الحميد  
كرامه والي يساره  
الامير فؤاد ارسلان  
فالدكتور عبد اللطيف  
بك اليسار فصحبي  
افندي عبد الواحد الى  
مين فضيلته عمر بك  
الدعوق فصاحب هذه  
الجريدة ( اخذت هذه  
الصورة في سراي  
بيروت يوم جاؤا الى  
مقابلة رئيس الجمهورية  
بعد خروجهم من المعتقل

العمير فؤاد اليسار  
في الطرابلسي  
معتقلا في ارواد

السيد زكريا الداغستاني

الذي كان  
سكرتير سجون  
دمشق وفر مع  
بعض المسجونين الى  
خطوط الثورة



الشيخ احمد المجري والشيخ محمود فخر وهائل نامر ( اخذت صورتهم يوم استسلموا لاسلطة )

## أراء في الفن القصصي

عند الغربيين مؤلفات جمة تبحث في طريقة كتابة القصص القصيرة ووجوهها وتضع لذلك صنف النظريات والقواعد . وكثيراً ما يسارع بعض الراغبين في تعلم الفن القصصي إلى قراءة تلك المؤلفات ودراسة قواعدها ونظرياتها ظناً منهم أنها تليهم مرادهم وتلهمهم ناصية هذا النوع في الكتابة . لكنهم لا يلبثون أن يعلموا ، حيناً يحاولون كتابة قصة ما ، أن أمثال هذه النظريات والقواعد قلما يثر فائدة عملية وأنهم إذا اتكأوا عليها وحدها لا يكون نصيبهم منها أكثر من نصيب من يروم أن يتعلم السباحة من قرأته كتاباً أو أكثر في طريقة انبساط جسده على المياه وتحريك ذراعيه ورجليه . فأن هذا لا يجدي شيئاً ولا يدفع عنه الغرق إذا خاض البحر . متسلماً به . على أن تلك النظريات لا تخلو من الفائدة إذا قرئت بكثرة قراءة القصص والروايات الرائعة ، وكثرة الارتياض على الكتابة . أما الذي لا اطمح لأرباب الكتابة أو غيرها من الفنون فهو أن يكون ذا موهبة فطرية ، أن يكون خلاقاً لفته . وإذا لم ينعج هذه الموهبة ، هذا الخلق الفطري فبشأ يحاول أن يزع نفسه بين أرباب الفن . مها عكف على الدرس وجد وثأب . وأني سأنتقل لك فيما يلي بعض تلك النظريات والأراء مكرراً قولي أنها لا تكني أن تجلثا قصصيين أو رواةين . لكنه يجدر بن بيتشي أن يصير قصصياً أو رواةياً أن يطلع عليها ويلم بتفاصيلها

### الاخلاص

قبل كل شيء يجب على الأديب أن يكون مخلصاً وأميناً في كتابته ومنتقياً بصحة ما يكتب . لأنه لا قيمة للكتابة إن لم تكن من وحي الاخلاص ، وإن لم يكن كاتبها مقتنعاً بحقيقتها . أما الأشخاص التي يصورها الروائي فيجب أن يطبع ذاتية عليها ، ويهبها روحه لتبدو له ولقرائه كأنها مخلوقات حية . وغالباً يرسم المؤلف ذاتيته في مخلوقات قصصه ورواياته ، فتكون تلك المخلوقات صدر نفسه في حالات متنوعة ، وظروف مختلفة . وأن المؤلف الأمين المخلص لا يغفل في مثل هذه الحالة عن مذامه ونقائصه . وهذا الاخلاص شرط أولي على الأديب في كل شخصية يصدرها سواء أكانت وجهاً من وجوه ذاتيته أم لا ذاتية سواء . ولو قرأت «مذكرات بكويك» لشارل ديكز (بدأ بتبناها إلى العربية الأديب أحمد شاكر الكرمي على صفحات جريدة الميزان) وتعرفت إلى صموئيل بكويك تبينت كل هذه الحقائق . فإن ديكز قد اضاع ذاتيته في هذه الشخصية ، وكان مخلصاً كل الاخلاص في تصويرها . فبدأ بكويك مخلوقاً حياً . لنا كما بدا لك أكثر من قبلنا . ولم يكن بكويك ذا شخصية فاضلة سالحة ، خالياً من كل مذمة ونقيصة . بل كان يشرب الخمر وكان عنيداً ومكابراً إلى غير ذلك . ولو خفي ديكز هذه النقائص لما كان مخلصاً ، ولما كان بكويك مخلوقاً بشرياً . أنشأ تتطلب من الروائي صوراً من المجموع الذي يحيط بنا ونعيش فيه . من منا يعيش مع الملائكة والآلهة ؟ كل إنسان ذو نفعائل ونقائص

كل منا مركب من حسنات ومساوي . وليس بين الناس أشخاص حائزين أكل الصفات وإضلالها . لذلك ننفر من تلك المخلوقات الخيالية الكاملة التي يصورها الكتاب الغير المخلصين في رواياتهم مكونة من الشرف والشجاعة والجلال والحكمة . أما مخلوقات مخيلة الكتاب المخلص فستبذل من الأشخاص الذين تراهم وتحبهم وتعرفهم . وهي أقرب إلى الحقيقة من شخصيات التاريخ المشهورة . فلو قرأت سير واشنطن ونابليون وغيرهما من عظماء الرجال ، ورأيتهم بعيدين عن تألقهم وتعيش بينهم . ومما لا ريب فيه أن حياتك تنقضي ولا ترى مثلاً شخصية واشنطن التاريخية الكاملة . بينما أنك ترى أشباه أشخاص الكتاب المخلصين بين من تعاشيهم وتعرفهم

### رأيت بعينها ....

هناك عيب متفش بين معظم المتأدبين وبالأخص في بلادنا . وهو أنهم لا يصورون بيوهم بل يعيرون سواهم . فلو طلبت إلى شرعمن حملة الاقلام بيتنا أن يصف لك امرأة ، مثلاً . لوضعنا تسعة على الأقل بنوع متشابهة مثل قولهم : سوداء العينين ، غضبية الطرف ، بيضاء اللون ، شعرها ليل ، وجهها بدر ، قد غصن إلى آخره التي في أوصاف شعرائنا الأقدمين للنساء . وذلك أنهم ألوا هذه الأوصاف ورسمت في أذهانهم من جوار مطالعاتهم أشرطة أولئك الشعراء . فهم لا يصفون المرأة كما يرونها وكما تراها طوراً سراً . اللون وقارة ذرقا العينين وحيناً قصيرة القامة . بل كما وصفها سواهم كأن ليس لهم عيون ينظرون فيها فيظنوا ويعيرون الآخرين . وأن هذه الآفة ، وسبها أن شئت أفة التقليد الأعمى ، تنقص على قوى الابتكار في الأدب وتجعله صدى أجيال طوحتها الأرض

### هذه الخطأ

ليس من الانصاف أن تحملنا عصبيتنا أو محبتنا للشعب ما على أن نرى فيه جميع الخلال الحسنة وفي سواه جميع الخلال السيئة . كما أنه من أكبر الخطأ أن نحري في أثر أولئك الذين ينسبون لكل شعب صفة خاصة . فهم يتخيلون الهولندي نظيفاً ، والمكسيكي غادراً ، واللاتيني مقتصباً ، والإيطالي كسولاً ، والفرنسي كفاً بالنساء ، والارلندي ذليق اللسان والاسوجي متشاكراً . وفي ذلك . أنه لمن أكبر الخطأ أن ننعيم هذه القاعدة ونسم أفراد كل الشعوب بصفة لازمة فنسب إلى أحد الأشخاص النذل لكونه مكسبياً أو الكسل لكونه إيطالياً . قد يكون المكسيكي غادراً والإيطالي كسولاً وقد لا يكونان . ففي كل الأمم . على السواء طبقات مختلفة في الأخلاق والطباع . لكنه ليس من فضيلة أو رذيلة تشرى إلى أمة دون أخرى . لذلك لا فرق إذا جعلت بكل قصتنا عبداً أو صديقاً أو من الأسكيمو . فلا إنسان إنسان بالعلم بأسره . وكل كان له حمادة ومذامه وضعفه وخياله وأماله . كل كان قد يكون مزيجاً من ممالك كريم ومن ذنب مقترن .

### اعوجاج الفن

الروائي المتقدم حاسم أو متعصب لفكرة أو مبدأ ما قد تطرح به



## في ملكة العيان

على ان العامة وبعض الخاصة يهتمون كثيرا بوقائع القصة والرواية ونتيجتها . فهم يستلذون كل ماثير الدهشة والاعجاب مثل حوادث البطولة والشرف والشجاعة والحلب وغيرها . ويتطلبون النتائج الاخلاقية الفاضلة وذلك ان تنتهي الحكاية بقلة الحق على الباطل وفوز الفضيلة على الرذيلة وما اشبه . وكثيرا مايتنبهون من ان القصة او الرواية او الدراما يقولهم انها بلاق « Morale » غير ان هذه النتيجة الاخلاقية الفاضلة او الـ « Morale » ليست في ضروريات الفن . وليست اهميتها باكثر من اهمية الحادثة ولو تصفعت اشهر المؤلفات القصصية والروائية لثبت عندك صحة ذلك . فان من خيرة ماكتبته كتبهم كرام « R. B. Cunnninghame Grahame » -

وهو من مشاهير كتاب القصص القصيرة المصرية - قصة موجزا : ان واعظا ذهب ليلقي خطبة فلم يجد من يسمع عظته فعاد خائبا . هل اتفه من هذه الحادثة ؟ غير ان جمال الاسلوب ودقة الوصف يبلغان اوجهما في خاتمتها . وهناك قصتان من روائع جوزف كوزراد الروائي الانكليزي الكبير ، بل من روائع الفن القصصي بوجه عام احدهما « The Tale » مجملها : ان باخرة في زمن الحرب ظلت الضباب الكثيف وساقها الى احد الشواطئ الخطرة . ولعل هذه الحادثة التافهة ، المتقطعة من بعض مجارة السفن . لكن قلم كوزراد الساحر منحها روح الفن واقصي جماله . فان القاري يلمس الضباب ويشعر به . ماذا قالت ؟ غفوا كوزراد . . . انه يغشى عينه وينفذ الى حلقة حتى يكاد يخنقه . ويتضح لك ذلك عند متعرف ان اميركا سأل المؤلف شيه من السذاجة : كيف استطعت كتابة هذه القصة وسط الورد يامستر كوزراد ؟

اما الاخرى « The Warrior's Soul » التي قيل ان انماثلها في اللغة الانكليزية قليل فهي خالية من الوقائع الهامة ومن النتيجة الاخلاقية . لكنها تتحرك بدعوتها وجمالها . وان احدى رنات قصص غوي ده موبسان الملعب تلك الكتاب القصصيين ، تلخص حداثها في ان رجلا اشترى حقل امرأة عجوز بشمن يدفعه لها اقساطا متتالية باجال ممتدة طيلة حياتها . ثم اعتال على اهالكها لينجو من دفع المال اين اهمية الحادثة ؟ واين النتيجة الاخلاقية ؟ ان سمو فن غوي ده موبسان لم يكن بها . بل بمعرفته السديدة للعبة . ومن يقرأ قصصه كما قال احد ناقديه من الانكليز ، يتنفس انفاسا حرى كأنه هو نفسه . وليس شخص القصة - في حالة الشدة والضغط . ويلبس بيده المجردة الاشياء التي يصفها . ويشعر بمجاعة انفس كل شخص يصفه .

ليس الروائي مملعا او واعظا يأمر الناس باتباع الخير واجتناب الشر ، ويصف لهم تعاليم الفضائل . لكنه يرسم صور الحياة الانسانية كما هي في طبيعتها مختلفة الطباع ، متنوعة الاشكال . ويعرضها للناس ليختاروا ماشاءوا لانفسهم من الفضائل والاخلاق .

ان الرواية التي تقتصر على استعراض صور الناس والاشياء كما كانت هدهد . كل يوم في الحياة والطبيعة ، قد تدبرنا مثل سرور الناظر من النافذة الى مشاهد الشارع . او المستمع لايقصع قطعة موسيقية

عسسته وقصصه فلا يسير منه من الاوجاج . فتشعل له من على انظمة الهيئة الاجتماعية وعلى مايقع بالفقراء والضعفاء من الظلم والاستبداد . وانه ساطع على الاغنيا . والافقوا . الذين يتخيلهم سب تلك المظالم . فهو منصرف ومتجامل على اخرى ، فتاد في جبهه وعطفه على الفقراء والمساكين وفعل في سخطه وكراهيته للاغنياء . والاستراطين . وبين قاديبه وفعالاته يضيق احلامه وامامته . اذ لابد ان يجعل ابطله من ضء العالم وبقراءه ويجههم ما استطاع . من الاخلاق الفضلى . ويصير . . . طشت لايتروا لاسحق . من على عكس ذلك . وهذا هو الخطأ الذي اذ ان الاخلاق العالية لا تختص بطبقة من الناس دون سواها . وان الاشرار بين قراء العالم وعالمه لا يقلون عن امثالهم بين اغنيائه واسباده

## الدماه والحب في الآداب

ان اداب الامم المكتوبة ولا سيما القديمة منها طافحة باخبار الدماه المسفوقة وحوادث الحب الجنبي . فان معظمها يدور على اخبار الحروب والقتل والبطش والانتحار والحب كانه حياة الاقوام والافراد لاتتخلها القطائع الدموية والحوادث الترامية . مع ان هذه الحوادث لاتتخل غير جزء صغير من حياتنا . اذ اقيست بالنسبة لساير اعمال الحياة وشؤونها . ولا اراني محظنا اذا قلت ان الاداب يجب ان تشتمل شروئ الناس على نسبة مما تشتمل حياتهم . وتلك المادة المتبعة في الاداب قد تجردت منذ القدم . منذ كان الناس ياتلون القطائع والاهوال ولا يشعهم سوى الدم والموت منذ كانوا يقبلون على المؤلفات المشحونة باخبار الشرور والذائل لانها كانت توافق ميولهم وعواطفهم . غير ان سعي ادباء اليوم قد تبدل عن الاسم ، واصبح يرمي الى الخفر على اسس الطبيعة البشرية والتعرف الى الانسان كما هو . وبشكلات اخرى قد تطورت التي وغدا سيعتقد الحياة والطبيعة . كان الاديب فيما مضى اذا دعت له الحال الى وصف رجل شجاع ، هام في اعماق الطبيعة الجهنمية او الشيطانية وانتشل منها صورة غريبة لاحد للناس بثلاث . لكنه اليوم يوص الى اعماق الطبيعة الانسانية نفسها ويريك صورة حقيقية للشجاع :

## نظرات فنية

ليس اهم ما في القصة حداثها او الوقوع التي تدور عليها ، بل شخصياتها والافكار الاولى التي يرمي اليها الكاتب . حتى ان دقة الوصف والتعبير وجمال الاسلوب هما اهم من الحادثة نفسها . واول مايرعيه الكاتب نفسه . تكوين مخلوقات قصته وافتكاره المقصودة ثم يبنى الحادثة حولها . ولا يصعب على صاحب الخيال الواسع ان يخلق حوادث قصصه من جميع ما يحيط به حتى من توافه الامور . فان احدى قصص واثر الكاتب والروائي الانكليزي الشهير ، تبدأ بانه رأى احدى وديقات الاشجار عاتمة على سطح بركة من الماء . وهذه الورقة ساقته الى تخيل زورق . وهذا الزورق ساقه الى تخيل رجل وحيد مفرد . وهكذا نشأت القصة . وفي قصته البديعة « Countrey of the Blind » التي يجرد بكل كاتب ان يقرأها ، قد تكونت جرثومة الحكاية من المثل القائل : الاورملك

ففي الرواية وفتاتها - وفي حالة التوسع يقضي على كايها او على احداهما غالبا ، بالموت ، واحيانا ، بالتبلى في النير على انه يتجلى ، على البداية لكل مفكر ان مشاكل الحياة وحوادثها لا تنتهي بلازواج ، سبل كثيرا ما تبثني به . وان الحوادث الغرامية لا تؤدي جميعا الى احدي هذه الغايات الثلاث - الزواج او الموت او النير

### الاسلوب

القصة تتناول شخص : الكاتب ، والتاريخ . وعلى الكاتب ان يتخير اوضح الطرق واقربها وابهجها لتأدية مراده ، وامتلاك القاري ذلك هو اسلوبه . وقد كان Thareau يقول : اذا كان لديك شيء لنقله فانه يسقط مثلا يسقط الحجر من يدك ، غير انه لا يصح ان تتخذ هذا القول دليلا على ان الاسلوب امر يسير هين . فان اتفاق الاسلوب من اهم شروط الكتابة ويستعمل حذقه بغير الجد والدرس والارتياض . بيتي كلمة لا غنى لنا عن ذكرها : ان شئت ان تكون قصصا يجب ان تظل يقطا لا يدور حولك من اقوال وافكار ، ولما ير امامك من مشاهد وحوادث . خل عيناك واذنك مفتوحين لكل ما يحيط بك اذ لا تدري من اي ناحية يأتيك الوعي ، ولا من اي ثم تلتقط الحكمة . قرب كلمة صالحة تصل الى اذنك على سبيل الاتفاق ، ورب فكرة يبدىها صبي صغير تقدر في دماغك افكارا ناعية .

غرزوز نسيم بولس عازر

\*\*\*

### الملمس وزوجته اميمة

لما خاف عمر بن هند احد ملوك الحيرة هجا الملمس وكتب الى ابني كرب عامله بالبحرين ان يقتله واتفق ان الملمس دفع الرقعة التي كان قد حملها بقتل نفسه الى من قرأه له فمرف . مضمرها وهرب في طريق اخرى وبقي غالبا زمنا طويلا حتى ظنوا انه مات . وكان له زوجة بديعة الحسن تسمى اميمة فاشار عليها اهلهما بالزواج فاجبتهم الى ذلك وهي كارهة فزوجوها رجلا من قومه . وكانت تحب زوجها الملمس محبة عظيمة . فلما كان ليلة زفافها قدم زوجها الملمس من سفره فسمع في الحى صوت المزمار والدقوف ورأى علامات الفرح فسال بعض الصيادين عن ذلك فقال له ان اميمة زوجة الملمس قد زوجها اهلهما بفلان وهما هو داخل بها في هذه الليلة . فلما سمع ذلك تجرد في الدخول مع جملة النساء واذا بالعريس قد تقدم اليها . قدفتن الصدا وبكت وابدت :

لايات شعري والحوادث جمعة في بلاد انت يا ملمس  
فاجابها الملمس بقوله :

باقر دار يا اميمة فاعلمي وما زلت مشتاقا اذا الراكب عروا  
ففظن العريس لهما وخرج من بينهما وهو يقول :  
فكنت بحجر ثم ثبت بضده وضممني بيت رحب وجاس  
ثم تركهما وانصرف .

حرفا . كنها لاناقى القادرة على صورة . اذ ان الرواية يرمسي ت تكون ذات فوائد ملازمة لما . وهو يستند ان الرواية عامل هام في التمدن الحديث ، بل من شعورياته التي لا غنى له عنها . وانها الوسيط الاجتماعي ، وناقلة التقادم ، وله لا متجانس الذي ، ومعرض الاداب والطعام ، ومعمل العادات ، ومتمتعة الشرائع والمؤسسات والمقائد الاجتماعية ، ومهذبة المعرفة ، وبذرة التسائل الذي المشرية غير مستدرك مستر واثره لا يعني البتة بان يكون الروائي معلما او حافظا يحمل البشر على اطاعة تعاليمه واياته . فان الرواية ليست مسرحا نوعا ، وان الانسانية قد احتازت زمن الخضوع لمعتقدات النوع . يمكن الروائي يستعرض سير الناس ويبحث فيها ويحياها . هو لا يلم ولا يعض لكنه يبحث ويستنتج ويحلل ويدافع

### بين القصة والرواية

في جملة ما تختلف به القصة القصيرة عن الرواية انها لا يصح ان تجاديا في طول حواشها . وقد كان الكاتب الاميري « Edgar Allon Poe » شديد الاصرار على ان القصة القصيرة يجب ان لا تستغرق قراءتها اكثر من جلسة واحدة اي ، نحو ساعة من الزمن فلو اتبعنا رأي الاستاذ الاميري لكانت « قراءة ساعة » هي طول القصة الاقصى . لكنها قد تقصر كما لا يخفى ، حتى لا تستغرق قراءتها الا دقائق قليلة

الرواية نسيم من فوائد وصور شتى . لكن القصة القصيرة اقل تركيبا منها . ويقولون ينبغي ان ترمي الى اتساع غاية واحدة مفردة ساطعة ، وان تقضي في بدايتها على انتباه القاري وتسير به بتملكة اياه شيئا فشيئا حتى بلوغ النتيجة الاخيرة قبل ان يل ويسأم . ويشبهون سيرها الى غايتها مثل عدو انسان هارب من وجه غريظارده الى شجرة يتسلقها بغية النجاة ، غير انه لا على جوانب الطريق من جميل الازهار

### الخرافة الخالصة

قد يظن البعض ان القصة يجب ان تكون من النوع الخائسقي الواقعي ، اي ان تكون حداثتها محتملة الوقوع بعيدة عن الخرافة . لكن هذا ليس من الامور الضرورية . اكتب قصة صالحة ولا فرق اذا كانت عن الملائكة او عن الشياطين ، عن الناس او عن الجن . ولانكر ان هنالك ميلا الى الكتابة الحقيقية التي يسمونها Realism . غير ان الروايات الخرافية الخيالية حقل عمل في كل حين . فان برنارد شو عادتنا الى جنة عدن ، الى ادم وحواء واسمعتنا الاقصى تحدثها . ثم انتقل الى ما وراء العام الثلاثين الف بعد المسيح . وان والتر اوصل العالم الى نهايته في صور مختلفة . وطار الى « ممالك خياله » معتقدا الوف السنين . ومارك تومسين كتب حكاية عن « الميكروب » وكذلك فرن كتب عن سباحة على احد التيازك ، الى اقصى حدود النظام الشمسي . وكلاهما من افضل الحكايات

### الزواج والموت والدير

هنالك تبدل في كل عام في قصص وروايات الكتاب العاديين . وذلك ان معظمها ينتهي بالزواج . ولو راجع القاري حافظته لذكر ان اكثر ما قرأه من الروايات كان يقضي الى نتيجة واحدة هي زواج



## فأل الطفلة

مضيتها قصصاً من حياتها الاولى متدرجة الى حياتها الحاضرة وما تلاقيه فيها بعد ممات ابنيها ، اذ كان الاب من رجال المال الذي تجري الحسابات بينهم وبين المصارف في سهل هي تارة سهلة وتارة وعرة ، واخذت تبثها ما تلاقيه من مرارة اثمها الذي لا تملك في تصرفه حولا ولا قوة ، الامر الذي جعل الاجانب يتدخلون في شئونها الخاصة فيزيدون حملها عينا آخر ، ثم انتقلت الى احلامها ، مناجاة حاضرها ومستقبلها بما تامل وما تريد في سذاجة وطهارة من تلك اللفاظ التي تروح اليها النفوس الغائبة ، وفي تدل ودعابة الى صاحبها التي انصت اليها في عطف وعناية واخلص

سكنت منيرة فكانت فترة اطراق وتفكير بين الصاحبين لعل العاطفة او الخيلة كانت تتودد فيها الفكر الى حياة يسع مداها سعادة كتنا الثنائين فله ما كان اجل تجاذبها بالروح والفكر والقلب والبدن ، وما ابغى اخلاصات حوا . لو كن حقاً محاصات

وفي مركب من الاخلاص ، تحت شعاع الامل ، ابرقت عينا فوزية ولمع جفنها لمحة النجاش ، وتفرج فكها الصغير عن غبطة وارتياح كأنها خرجت من تجربة مروعة وهي فائزة ظافرة . وما هي الانظرة بين الثنائين حتى كانت في المشى الذي يتوسط حجار البيت ، حتى اذا ما بلغت نهايته وقتنا هناك ازا . باب موصد ، وهناك اشارت فوزية الى ما وراء ذلك الباب حيث كان فتي يجلس الى منضدة الكتابة جادا في دروسه ، منكسبا عليها بكليته . ثم قالت لصاحبها وهي تلاطفها في نعمة صافية وصوت هادي . خافت : هذا اخي يوسف في رسمه ان يحل لك مشاكلك باسرها ، فتقدين في راحة وطمأنينة على مستقبك الزاهر يا عزيزتي منيرة

وهي فوزية بالدخول على اخيها مستصعبة صديقتها ، ولكن هذه جفنت قليلا وامتزج ما وجهها الابيض القزاق بجمرة الخجل ، ولكن فوزية اجابت على هذا التعريف بان قالت في مزاج بري . ولهجة ذات معان تقمها الفتاة من الفتاة : لا تخافي يا عزيزتي ، انه بالطبع سوف لا يطلب منك اجرا كثيرا . . . ولا قليلا

يوسف هذا شاب يدرس العلوم الاقتصادية والمالية في مدرسة المحاسبة والتجارة العليا بمصر وقد اتم دراسته بالتمل وبقي عليه ان يجوز الامتحان النهائي ليزال شهادته ، ثم يخرج الى حياة العمل في صفوف ابنا الامة العاملين الذين نالهم التهذيب ونالوا هم العلم والثقافة ويقدر ما كان يوسف طرديا بشوشا بقدر ما كان بعيدا عن اللهو متدائنا من العلم ، حبيبا خجولا تضرب الامثال بكبرام خلقه ، يقتدي به الشبان النابهون في الجد والاجتهاد ، فلا غريب اذن ان كان منشغلا بدرسه عن ذلك الحديث او ذلك المحس الذي دار عند بابيه وهو لا يريد من امره شيئا

وبينا كان يعاود هذا الشاب ذاكرته فيا استدكره اليوم اذا باخه وصاحبها امامه وجها لوجه فارتبك يوسف حتى شعر انه ارتبك وخجل حتى احس يديب الخجل في نفسه . ولكن من غص عليه برهة قصيرة حتى تسيطر على هذا الاحساس ، وقدم الي كل فتاة مقدما وتبرا بعد ان حياها ادب جم ، ولطف زائد وفي شي . غير كثير من اللياقة . الا ان الثنائين اشتغتا ان يسرفا في وقته الشين فشرحا له

الذوق السليم جاذبية لا تضعف ، والولع الشديد قوة لا تبين . والآنسة فوزية لها هذا الذوق في تحلية قاعة استقبالها ، وذلك الولع في تنسيقها على أحدث الطرز ، حتى لتجسب قاعاتها اجمل صالات المحي الذي تقطن مع عائلتها في منزل ضمن دائرته ، كذلك تجد هذه القاعة كوسيلة اغراء لكل الاوائل من خريجات السنية ومدارس للبنات الاخرى ، على زيارة الانسة فوزية مرارا وتكرارا طمعا في ارتياح قاعاتها والتشبع بما يجدها بين جدرانها من الاشياء . وليس هذا لان القاعة منيرة الاثاث فحسب ، بل لانها لا تخلو دائما من لوحة جديدة « هدايت » الفنان المصري ، او من شكل يديسم اخبرته بصورة « زولا » . كما وانها لا تخلو ساعة واحدة من تلك الزواجر التي ترسم فيها تصاميم الازيا الحديثة ، ولعل هذا هو اكثر ما يثير انتباهه او لعله في نظره اهم شيء بالدرس والتفحص ، ولا اخالك غير عالم بان الانسة التي لا تلم اماما تاما باحدث الازياء تعد في رأي جميع ارتباها جاهلة متأخرة !! ليس كذلك يا آنستي ??

اذن فالآنسة فوزية لم تكن تنتهي من حفلات الاستقبال يوما . . . مهمة شاقة متعبة تلك التي تقوم بها هذه الانسة يوما ، اذ هي مضطرة الى الظهور امام زوارها بالظاهر الفخم الذي تود ان يتكلمن به ، ومع ان ذلك يسبب لها القلق المستمر فهي ابدا راضية عن حالها ، لانها من اولئك الفتيات اللواتي يعشن الظهور ، ويشغفن بالشهرة ولعلها كانت تجد ترويحاً عن نفسها التي تحملها ما لا طاقة لها به بين صديقات حيات يمدن النظائر امامهن اسرا مبتذلا . فهناك بينهن تكون الجلسة جلسة خاصة ، يجري فيها الحديث بكل صراحة وحرية ، وتتددد فيها اللطائف والفكاهات للناسيه دون حرص او وجل .

ولم يكن احب الى نفس الانسة فوزية من تلك الجلسة الخاصة التي تجتمع فيها بتلك صاحبة المصلحة « منيرة » . . . فغيره هذه خفيفة الروح ، خفيفة الدم ، خفيفة الظل ، عذبة الحديث ، عذبة الصوت ، جذابة الملامح ، فثقة النظرات . ولا شك ان جلال الخلق المعترن يجمل الخلق بغير الناس سوا ، أكلنا ذكورا او اناثا ، كحولا او شبانا على تقدير صاحبه والتزود اليه

فاذا علمت ان منيرة كانت على هذه الصفات الى جانب كبير من الرقة والوداعة علمت كيف كان مجلسها محبوبا من الانسة فوزية المتعالية المستكبرة ، ففي رأيي ان الخلق الرئى والطمعة الوسيعة لها طرفا محور الجاذبية بين الناس الذي يرومهم على الميل ويغريهم بالحلب ، ويعهدم كبرياهم . هدم ابراهيم ثلاثا والاصنام وبنينا كانت فوزية الى جانب صاحبها منيرة في جلسة من تلك الجلسات الخاصة ، والحديث يجري بعضه بعضا ، اذا بغيره تقص على

## نُزْهَاتُ الْكُتُبِ

### يزيد بن معاوية وعبد الله السلوي

حكى انه لما مات معاوية اجتمع الناس بسباب يزيد فلم يقدر احد على الجمع بين التعزية والتهنئة حتى اتى عبد الله بن مھام السلوي فدخل وقال : يا اباہ المؤمنین آتواک علی الرزية وبارک لک فی العطیة واعانک علی الریة • فقد رزیت عطیة وأعطیت جلیلاً فاشکر الله علی ما أعطیت واصبر علی ما رزیت • فقدت خلیفة الله وأعطیت خلافة الله - فأوردک موارد السرور ووفقتک لصالح الامور :

اصبر یزید! فقد فارقت ذائقته واشکر جہا، الذی بالملک اصفاک لارزہ اصبح فی الايام تعلمہ کما رزیت ولا عقی کعباک

### ابن الحوري والمعتز

انشد ابن الحوري في بعض مجالس وعظه :

اصبحت الطف من مر النسيم على زهر الياض بكاد الهم يؤلني  
من كل معنى لطيف اجني قدماً وكل ناطقة في الكون تطربني  
فقام اليه واحد من الحضر وقال ياسيدي الشيخ فان كان الناطق  
حاراً فقال : اقول له يا حار اسكت .

### الهنزي والنصور

من لطائف التلميح ما وقع للهنزي مع المنصور العباسي وذلك ان المنصور كان قد وعده بجائزة ونسي قضاها • فجع المنصور ومعه الهنزي حتى مر في المدينة بيت عائكة • فقال الهنزي : يا ابي المؤمنین هذا بيت عائكة التي يقول فيه الاوص :

يا بيت عائكة التي انتزل حذر المدى وبه الزناد موكل  
فانكر عليه المنصور لانه تكلم من غير ان يسأل • فلما عاد من الحج نظر في القصيدة الى آخرها ابعلم ما اراد الهنزي فاذا فيها :  
واراك تفعل ما تقول وبعضهم مذق اللسان يقول ما لا يفعل  
فعلم انه اشار الى هذا البيت بتلميحه اللطيف وانجز له

## زنگنه خاں في سبيل العلم

أكبر المؤسسات الصناعية وأسهرها الخفر على المعادن  
يقدم بأستعداد كبير واتقان متمكنا

صور الجبل والحدود والكتب - الرسوم والنقوش - آرائم للنساء والمنازل  
البحرية - لومان صغيرة لسماء الادونوميدون نحاسية ونفضة -  
كلمية لأزواج الطائفة وبها فائز الرياسة على رصاص ونصب

بشرط حسنة واسعار معتدلة

النجارات : مطبعة ونمكة عراف طهارة - بيزنوت

مهمتها متعاونتين بكل الجواز ممكن

قال يوسف مخاطباً منيرة : ان حل ازمك هذه يا الآنسة امرميور  
وهو ايسر منه بعد عشرة ايام حيث اكون قد انتهيت تماماً من مهمة  
الامتحان • ولكن خيريني : هل لديك مستندات كافية ؟

اجابت : اني اعمل منها كثيراً • ثم وجهت الخطاب الى فوزية  
ورجعتها ان تأتي بدققة صغير تركته على المضدة في قاعة الاستقبال لكي  
تطلع اخاها عليه

خفت فوزية الى تلك القاعة لتحضر الدققة • واخذ يوسف يقاب  
في صفحات القانون التجاري ليقف على المواد الثانوية التي تساعد على  
مهمة الآنسة منيرة • ولكم يكون مظهر الاهتمام بديعاً جذاباً • من  
شاب مليح في نظر فتاة تريد ان تبسم لاجابة • وشامت الظروف ان  
توجد لها في قاعة واحدة على افراد مع ذلك الشاب الذي يبحث عن  
مفتاح راحتها ولو الى دقائق معدودة • • • فهل اذا عجزت منيرة في  
ارجاع بصرها عن التطلع الى يوسف في تلك البرهة تعد ائمة

كلاء • فان الذين يقدمون الى الغير ايديهم • او الذين يخدمون  
الانسانية هم اولى الناس بالحلب والاحترام

جاءت فوزية بالدفتر وقدمته لمنيرة • فأخذت هذه منه اوراقاً  
بسيما وقامت لتقديمها الى يوسف • فلما اقتربت منه رفع بصره عن  
كتابيه فالتقى بعينيها البرائتين اللتين تحططان كل ما دونها من  
الابصار • • • وفيها هي تقدمها اليه ورقة ورقة • اذ تلامست يدها  
بيده • والشاب ليس جلوداً او جلدا • وانما كان انساناً له قلب حار  
العواطف يتأثر باللمس • ويخفق للظلمات • فكان لنظرها ولا بد  
اثر في قلبه الذي اتخذ من لسمتها المرجحة محرراً لمعواطفه

\*\*\*

مرت الايام العشرة التي ينتهي ببرورها امتحان يوسف • ووفدت  
منيرة على صديقتها فوزية في آخر يوم على سبيل الزيارة • ولكن في  
علم الله والحب والقلب الخلاق كيف اهضت منيرة الايام العشرة في قوة وشوق  
واقلقت • وفي حلم وتأمل وانتظار • وبين هذه وتلك في الهوا •  
جلس افراد العائلة الى المضدة يتناولون شيئاً من الحلوى • ومنيرة  
في عدادهم كأنها واحدة منهم • • • وفيها هم جلوس كانت هناك طفلة  
تألف للمكان ضحكاً • الله يعلم اكان من الدنيا ام عليها ام لهما •

وهذه كانت الشقيقة الصغرى للآنسة فوزية

وعلى غرة من الجلسات اختطفت الطفلة قطعة من حلوى يوسف  
واعطتها للآنسة منيرة وهي تقول « خذي حلوى عريسك » ثم  
اختطفت قطعة اخرى من حلوى منيرة وقدمتها الى يوسف قائلة « خذ  
يا اخويا شهادتك »

قال جميل وبشرى جميلة ليوسف لم يسه ازاها الا ان مال الى  
اخته الصغرى ووضع عليها قبلة حارة اودعها فوجه وشكره • وامتنانه  
بينما كانت عيناه تنظران الى ناحية اخرى من القاعة • هناك كانت فتاة  
اهتمت بالامر كما اهم • به صاحبه او يزيد • فاكادت الطفلة تقاتل من  
بين يدي اخيها الاكبر حتى اختطفها منيرة • كما يجتطف كثرين •  
وضمتها الى صدرها في رفق وحنان • • • ومن ثم وضعت شفتيها على  
ذلك الحنين الصغرى الى لسانه • • • وبعدها من ثمرة الاحلام



H

كلسات هولبروف

H

H

O

L

E

P

R

O

O

F



H

O

L

E

P

R

O

O

F

هذه صورة فبركة من فبارك

شركة هولبروف

الاميركية الشهيرة للكلسات وبهذه البنايات يصنع كل يوم عشرة  
آلاف دزينة من الكلسات المختلفة الاجناس اي كناية عن ٨٠٠  
دزينة كل ساعة وشغل خمسة ايام يعني لاياس كل نسمة في لبنان الكبير  
فلو لم تكن كلسات هولبروف المصنوعة بهذه الفبركة حقيقة

اقوى واجمل وارخص من غيرها

لما قدرت على بيع هذه الكميات الهائلة واصبحت اشهر كلسات بالعالم

وفروا دراهمكم بشرائها

H

كلسات هولبروف

H

## بعد عودة الداماد من رحلته



الشيخ عبد المجيد - صاحبنا الداماد رجع من رحلته في سوريا الشمالية فوجد العرش «مقلق» بغيابه  
الشيخ تاج - خليه يروح مشوار ثاني عاجلنوب ....

الانسة بلكنجتون التي غادرت المدرسة في الاسبوع السابق . وقد كتبت التلميذة في خطابها الى المعلمة تقول « سانتحر وانا انا صورتك الفوتوغرافية الى قايي » وقد وجد في الخطاب ساعة التلميذة وقد ارسلتها هدية للمعلمة . وبعد ان التت الخطاب في صندوق البريد قصدت التلميذة الى احدى البعيرات التي تبعد عن منزلها بنحو ميل فالتت بنفسها في اليوم حيث ادركتها الوفاة . وقد وجدت جثتها في اليوم التالي طافية على سطح الماء . ووجدت على حافة البعيرة « اليوم صور » وبه مجموعة صور فوتوغرافية للمعلمة المذكورة

وقد قرر قاضي تحقيق الوفيات « ان الوفاة حدثت في حالة اختلال العقل » ولاحظ القاضي ان التلميذة كانت مصابة بغرام لا يمكن لاحد تعليله . وقد استنتج من ذلك ان حالة عقلها كانت غير طبيعية

### انتحار تلميذة بسبب عشقها لمعلمتها

وقعت مأساة غريبة في احدى البلاد الانكليزية مودها ان احدى التلميذات افترقت نفسها لان معلمتها - التي كانت التلميذة موعمة بها - قد انتهت مدة خدمتها في المدرسة وتبرأت لمادرتها عائدة الى بلدها

اما التلميذة واسمها السي بويد فتبلغ من العمر ١٥ سنة وكانت موعمة بحب معلمتها الانسة بلكنجتون التي كثير ا ما كانت التلميذة تشير اليها بلفظة « بابك » . وقد كانت الملاقة بينهما شديدة الى حد انها اعتادت التزاور يومياً بعد انتهاء ساعات الدراسة . وقد رويت التلميذة في ليلة وقوع الحادث وهي تتعجب وقضت نحو ساعة وهي متمكة بكتابة خطاب وقد فهم فيما بعد ان الخطاب المذكور كان موجهاً الى